

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٦ - ١٨/٥/٢٠٠١

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٦ من جدول الأعمال

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - أرمينيا ٢٠٠٣
(سابقا المشروع أرمينيا ٢٠١٢)

مساعداة الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة

عدد المستفيدين: ١٤٠.٠٠٠ في السنة

الإناث:

السنة الأولى ٩٥.٠٤٣ مستفيدة

السنة الثانية ٨٧.٢٥٧ مستفيدة

مدة المشروع: عامان (٢٠٠١/٧/١ - ٢٠٠٣/٦/٣٠)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: ٢٨ ٥٦٢ ٧٨١ دولارا

مجموع تكاليف الأغذية: ١٥ ٥٠٤ ٤٩٩ دولارا

مقدمة للمجلس ليجيزها



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2001/6-B
5 April 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم آسيا وأوروبا الشرقية (OAE): Mr J. Powell رقم الهاتف: 066513-2209

مستشار المسائل الإنمائية (OAE): Ms B. Bonnevaux رقم الهاتف: 066513-2743

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

أرمينيا بلد صغير في جنوبي القوقاز محاط من كل جهاته باليابسة يمر بفترة انتقالية صعبة في تحوله إلى اقتصاد السوق. ويؤدي تجذر الفقر وشدته في هذا البلد إلى إصابة أعداد كبيرة من الفقراء بسوء التغذية وبالجوع الموسمي. وأرمينيا بلد من بلدان الدخل المنخفض والعجز الغذائي تسود فيه أعلى مستويات البطالة والعمالة الناقصة في أسرة الدول المستقلة. ومن التحديات التي تواجهها أرمينيا باستمرار قلة التغذية التي يعاني منها ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من السكان.

والهجرة المستمرة نتيجة مباشرة للشعور باليأس في وجه البطالة المستفحلة والتأخر في دفع الرواتب والإعانات وانعدام آفاق التحسن. ومما يزيد من الوضع الصعب القائم فعلا والناجم عن الإصلاحات الهيكلية تفاقم النزاع على ناغورنو كاراباخ الذي ما زال دون حل. فعلى الرغم من وقف إطلاق النار الذي ما زال قائما منذ ١٩٩٤ فإن الوضع الحالي وضع يتسم بانعدام الاستقرار سياسيا واقتصاديا. ومع أن الطرفين ملتزمان بالتوصل إلى تسوية للنزاع فإنه لم يتحقق أي تقدم ملموس في هذا الاتجاه حتى اليوم. وما يزال الحصار الاقتصادي الذي تفرضه أذربيجان وتركيا يعيق التبادل التجاري. وبينما تواصل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجتمع الدولي جهودهما من أجل التوصل إلى حل للنزاع تبقى مساعدات البرنامج ضرورية لسنتين أخريين على الأقل. فأي اتفاق سلام أو إعادة فتح للحدود لن يترجم إلى منافع لأفقر الفقراء في أرمينيا إلا ببطء.

وقد عانت النساء كثيرا من العواقب القاسية للبطالة والهجرة. وأكثر الأسر حرمانا اقتصاديا واجتماعيا على حد سواء هي الأسر التي ترأسها نساء. واحتمال أن لا تتناول هذه الأسر سوى وجبة واحدة في اليوم هو ضعف احتمال غيرها. وتتوجه هذه العملية سنويا إلى ١٤٠ ٠٠٠ مستفيد ممن يعانون من الجوع المزمن ومعظمهم من النساء والأطفال. وهذه العملية عملية إغاثة. وإذا أمكن توفير الدعم بالسلع الغذائية من جانب الشركاء أو مباشرة من قبل البرنامج في إطار هذه العملية فإن عشرات الآلاف من المستفيدين سيحصلون على فرصة لاكتساب الاعتماد على الذات من خلال أنشطة منها إصلاح البنى الأساسية الزراعية والغذاء مقابل التدريب. ويقوم البرنامج إضافة إلى عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية بتنفيذ عملية طوارئ توفر المساعدة لضحايا الجفاف الشديد الذي وقع في صيف عام ٢٠٠٠.

مشروع القرار

أجاز المجلس التنفيذي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - أرمينيا ٦١٢٠ (التوسع الثاني) مساعدات الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة (WFP/EB.2/2001/6-B).



إطار تقديم المعونة ومسوغاتها

سياق الأزمة وتحليل الأوضاع

- ١- كانت أرمينيا في الثمانينات بلدا صناعيا في المقام الأول. وكان نصيب الصناعة من ناتجها المحلي الإجمالي ٧٣,٩ في المائة^(١). وأدى انقسام الاتحاد السوفياتي والنزاع بشأن ناغورنو كاراباخ إلى أزمة شديدة في الطاقة وإلى حصار اقتصادي أفضى إلى انهيار معظم القدرات الصناعية للبلاد. وتعرض اقتصاد أرمينيا إلى مزيد من التراجع إثر الأزمة المالية الروسية لعام ١٩٩٨ حين تدنى الناتج المحلي الإجمالي لأرمينيا إلى مجرد ٤١ في المائة مما كان عليه عام ١٩٨٩^(٢). وبحلول عام ١٩٩٩ كانت مكونات الناتج المحلي الإجمالي تغيرت تغيرا كبيرا إذ غدت الصناعة لا تشكل إلا نسبة ٢٠,٤ في المائة منه بينما بلغت نسبة الزراعة ٢٩,٨ في المائة والخدمات ٤١,٣ في المائة والمجالات الأخرى ١٠ في المائة^(٣). وقد أصبحت الزراعة أكبر مصدر للعمالة إذ إنها تمثل اليوم نحو ٤٠ في المائة من القوة العاملة.
- ٢- كانت نسبة ٥٥ في المائة من السكان تعيش بنهاية عام ١٩٩٦ في حالة الفقر المطلق. وقد أدى التدهور المتواصل في الظروف الاقتصادية-الاجتماعية إلى بروز فروق هائلة في توزيع الدخل الوطني يشهد عليها ارتفاع معادل جيني الذي بلغ ٠,٦٩٠ عام ١٩٩٨/١٩٩٩^(٤). ويذكر تقرير البنك الدولي الصادر في يونيو/حزيران ١٩٩٩ بعنوان "تعزيز المساعدة الاجتماعية في أرمينيا" إلى أن الفقر ما زال واسع الانتشار وأن العديد من الأسر تنتقل باستمرار من الفقر وإليه وأن معدل البطالة يبلغ ٢٥ في المائة.
- ٣- وقد أجبر انتشار البطالة نسبة كبيرة من السكان على الاعتماد على زراعة الكفاف في معيشتهم رغم أن هؤلاء لا يكادون يسهمون بشيء في سوق الأغذية الأرمني. وما زالت نسبة المنتجات الغذائية المستوردة مرتفعة. فضلا عن هذا فإن الجفاف الذي أصاب البلاد عام ٢٠٠٠ قلص محصول القمح والشعير بنسبة ٢٧ في المائة ومحصول البطاطا بنسبة ٤٠ في المائة^(٥).
- ٤- وثمة اتجاه متزايد نحو تأنيث الفقر. وتعاني النساء من الآثار القاسية الناجمة عن البطالة والهجرة إلى الخارج. وأكثر الأسر حرمانا اقتصاديا واجتماعيا على حد سواء هي الأسر التي ترأسها نساء. و٨٢ في المائة من النساء اللاتي لديهن أربع أطفال أو أكثر لا يعملن. وتعاني نسبة ٦٧ في المائة من الأمهات العازبات من البطالة^(٦). وتعتمد معظم الأسر التي لديها أطفال عديدون (٥١ في المائة) والأمهات العازبات (٦٣ في المائة) بشكل كلي على التحويلات وعلى المساعدات الأخرى للبقاء على قيد الحياة. وفي الماضي كان مبلغ ١٠٠ دولار الذي يرسله مهاجر إلى أسرته المدقعة الفقر كافيا لمساعدتها على البقاء لعدة أشهر. إلا أن الأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها روسيا مؤخرا حدت من فرص العمال الأرمن في كسب ما يكفي من المال لإرساله إلى أسرهم مما أدى إلى انخفاض كبير في التحويلات.

(١) وثيقة الاستراتيجية المرحلية للحد من وطأة الفقر.

(٢) تقرير التنمية البشرية، أرمينيا، ١٩٩٩.

(٣) تقرير التنمية البشرية، أرمينيا، ١٩٩٩.

(٤) يشق معامل جيني من توزيع الكسب بين السكان مرتبا حسب دخول الفرد الواحد.

(٥) التقدير المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي للمحاصيل وإمدادات الأغذية، ٢٠٠٠/١٠/٥.

(٦) تقرير وضع المرأة، أرمينيا، ١٩٩٩.



برامج وسياسات الحكومة في مجال الإنعاش

٥- حققت أرمينيا في السنوات الأخيرة بعض التقدم نحو إصلاح اقتصادها بهدف تعزيز النمو وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي. وعلى الرغم من النمو الاقتصادي الذي تفيد التقارير بأن السنوات الأخيرة قد شهدت فيه مؤشرات الفقر لم تتغير بسبب الاستقطاب في توزيع الدخل. وتعكف الحكومة، بالتعاون مع المجتمع الدولي وفي محاولة منها لحل هذه المشكلة، على وضع استراتيجية وطنية للحد من وطأة الفقر ينتظر أن تستكمل بنهاية عام ٢٠٠١. وستكون هذه الاستراتيجية أساساً لدعم مالي طويل الأجل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وجهات مانحة دولية أخرى. وتضع هذه الاستراتيجية الخطوط العريضة للتدابير التي ستتخذها الحكومة من أجل تحديد "مستوى أدنى للمعيشة" لأشد الفئات ضعفاً بما في ذلك حملة لمكافحة الفساد في الإدارات العامة. وستنفذ الاستراتيجية بالاقتران مع استراتيجية تعزيز النمو الاقتصادي للبلاد. وتشارك الأمم المتحدة من خلال الوكالات المحلية مشاركة نشطة في عملية استراتيجية الحد من وطأة الفقر هذه.

٦- وتواصل الحكومة العمل بمؤشر الضعف باروس (PAROS)^(٧) الذي يشكل أساساً لنظام إعانة الضعفاء. وتقوم وزارة الرعاية الاجتماعية حالياً بوضع برنامج لتشغيل المستفيدين من نظام إعانة الضعفاء في أشغال عامة مقابل الإعانات المقدمة على منوال نهج البرنامج في تقديم الغذاء مقابل العمل.

مسوغات تقديم المساعدة

٧- خلصت بعثة مشتركة بين المانحين، بقيادة برنامج الأغذية العالمي، زارت منطقة القوقاز في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ إلى أن الوضع في أرمينيا قد استقر وأن الحاجة ما زالت قائمة للإغاثة والإنعاش. وانتهت عملية الطوارئ في يونيو/حزيران ١٩٩٩ وبدئ بتنفيذ عملية مرحلية للإغاثة الممتدة والإنعاش بهدف وقف عمليات البرنامج في أرمينيا بحلول عام ٢٠٠٢. واستند في هذه الاستراتيجية إلى التحسن المتوقع في الاقتصاد بحلول ٢٠٠٢. إلا أن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي والسياسي تأثر بعاملين إضافيين هما الأزمة المالية التي وقعت في روسيا عام ١٩٩٨ وحادثة إطلاق النار في الجمعية الوطنية في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩. وافترض، فضلاً عن ذلك، أن الاتجاهات الإيجابية في التنمية الاقتصادية الكلية وحل مشكلة ناغورنو كاراباخ ستعود بفوائد مباشرة، وإن كانت بطيئة، على الفقراء الذين يحتاجون إلى المساعدة الاجتماعية. وإلى أن يتحقق ذلك سيبقى تدخل البرنامج في مجال الإغاثة ضرورياً لإنجاز نتائج فورية وقصيرة الأمد، وسيتعين بالتالي إعادة تقدير الأساس الذي تستند إليه في تقييمها بعثة التقدير المشتركة بين المانحين.

٨- يتعذر على نحو ٥٥ في المائة من السكان توفير احتياجاتهم الغذائية الأساسية. وتخصص أفقر الشرائح السكانية ٧٣ في المائة من دخلها لشراء الأغذية. ويعتمد ٧٠ في المائة من السكان على الإنتاج الزراعي للبقاء على قيد الحياة. وقد غدت الزراعة أقل فعالية من ذي قبل كشبكة أمان بديل أن الفقر الشديد قد ازداد في المناطق الريفية. وتتراوح مساحة الأرض للأسرة الواحدة بين ١,٢ و ١,٥ هكتاراً وسطياً. وتبلغ الأراضي المتاحة للصالحة للزراعة ٦٦ في المائة من مساحة البلاد. إلا أن ما يزرع منها يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المائة فقط بسبب نقص الري والمستلزمات والخبرات الزراعية والمعدات الجيدة. وقد أصبحت ظروف المعيشة غير مضمونة لعدد كبير من سكان المناطق الريفية بسبب

(٧) باروس هو نظام بدأ تنفيذه بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في عام ١٩٩٥. وهو نظام مفتوح لتسجيل الأسر الضعيفة بصورة مستمرة. ويتم تقدير ضعف الأسرة في هذا النظام على أساس: (١) تكوين الأسرة، بما في ذلك وجود أفراد منها ينتمون إلى المجموعات الضعيفة اجتماعياً؛ (٢) مستوى دخل الأسرة من حيث النقد أو الممتلكات؛ (٣) مكان وظروف الإقامة. وتعطى قيمة رقمية لكل متغير، ويحسب الرقم الدليلي للضعف بالنسبة لكل أسرة، وكلما ارتفع هذا الرقم كانت الأسرة أكثر ضعفاً. وأهم المجموعات التي يحددها هذا النظام: أصحاب المعاشات التقاعدية والأسر التي ترأسها نساء.



الجفاف الذي قضى على المحاصيل وأضر بإنتاج المواشي في الصيف الماضي. وتعاني الأسر التي تعيش على الكفاف في المناطق الريفية من نقص خطير في الأغذية بعد أن خسرت معظم إنتاجها ولم يبق لديها ما يتبعه أو تقاوضه. ولن تؤدي آليات التصدي المتاحة كالهجرة إلى الخارج أو استهلاك البذار والماشية إلا إلى تفاقم الآثار السلبية للجفاف في السنوات القادمة. وفضلا عن هذا، فإن المعلومات المستقاة من دائرة الأرصاد الجوية ومن تقارير الرصد التي يصدرها البرنامج عن المناطق المعرضة للجفاف تشير إلى أن كميات الأمطار والثلوج التي هطلت في المناطق التي زرعت بمحاصيل شتوية كانت دون معدلها في فصلي الخريف والشتاء مما يشير إلى أن الجفاف سيؤثر أيضا على الحصاد القادم. ورغبة من البرنامج في متابعة تطور الوضع الحالي للجفاف فإنه سيدعم إرسال بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج لتقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية في ربيع عام ٢٠٠١.

٩- وقد بين مسح للتغذية والأمن الغذائي شمل ٣ ٩٠٠ أسرة في سائر أرجاء البلاد قام به البرنامج في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ وشاركت في تمويله اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن الأسر ذات الدخل المنخفض تعاني من تدني مستوى الاستهلاك كما تعاني من نقص شديد في توازن الأغذية التي تتألف في معظمها من الخبز والبطاطا والشاي والملفوف. وتبين أيضا أن ٦١ في المائة من الأسر باعت مقتنيات عائلية كيما تلبى احتياجاتها من الأغذية. وقد أفادت نسبة ٥٦ في المائة من الأسر أنها عدلت أنماط استهلاكها الغذائية لتستهلك أغذية أقل ثمنا بينما لجأت نسبة ١٠ في المائة إلى تناول وجبات أصغر و/أو وجبات أقل. وتبين من عد تواتر الأغذية على مدى سبعة أيام أن ٩٨ في المائة من الأسر تتناول الخبز يوميا وأن العديد من الأسر لا يتناول أي أغذية أخرى كقيلة بضمأن الكفاءة التغذوية. ولا تتناول اللحم، مصدر الحديد الهام، إلا أسرة من كل أربع أسر. والأغلب أن يسهم هذا الوضع في زيادة معدل الإصابة بفقر الدم وهو معدل مرتفع أصلا. وبين مسح تغذوي اجري عام ١٩٩٨ أن ٢٦ في المائة من الأطفال دون الخامسة و ١٥ في المائة من النساء مصابون بفقر الدم^(٨). وتبلغ نسبة الذين لا يتناولون منتجات الألبان، وهي مواد غذائية هامة ومصادر جيدة للكالسيوم، ٣٢ في المائة من السكان. أما الذين يتناولونها فهم يفعلون ذلك لا بتواتر كاف ولا بكميات كافية. واعترفت نسبة كبيرة من السكان الذين جرى استجوابهم أنهم لا يأكلون الخضار الطازجة بانتظام على أهميتها كمصدر غذائي للفيتامينات والمعادن.

١٠- وتؤدي هذه الاتجاهات السلبية في أنماط استهلاك الأغذية إلى ارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال. فبينما كان سوء التغذية المزمن يتراوح بين ٦,٢ في المائة و ٤٤ في المائة بمعدل وسطي قدره ١٣ في المائة عام ١٩٩٨ فإن المسح الذي أجري عام ٢٠٠٠ بين أن المعدلات تتراوح بين ١٤ في المائة و ٣١ في المائة وأن المعدل الوسطي قد ارتفع إلى ٢٢ في المائة. وكانت معدلات سوء التغذية المزمن مرتفعة، على وجه الخصوص، في غيغاركونيك وسيونيك. وباستخدام معيار محيط منتصف الذراع الأعلى تبين أيضا من خلال مسح عام ٢٠٠٠ أن ٧,٨ في المائة من المسنين يعانون من سوء التغذية.

١١- وينخفض تعداد تواتر استهلاك الأغذية بشكل ثابت لدى الأسر التي لديها أطفال يعانون من سوء التغذية عنه لدى الأسر التي ليس لديها أطفال يعانون من سوء التغذية. ويرتبط انتشار سوء التغذية المزمن بعدد أفراد الأسرة الذين يعملون. وقد وجد أن ٢٧ في المائة من أطفال الأسر التي ليس لديها عمل مستقر يعانون من سوء التغذية المزمن مقارنة بنسبة ١٨ في المائة في الأسر التي يعمل أحد أفرادها على الأقل. ويبلغ عدد الأسر التي تأكل وجبة واحدة في اليوم ولا يعمل أي من أفرادها (١٣,٨ في المائة) ضعف عدد الأسر التي يعمل أحد أفرادها (٦,٥ في المائة) وثلاثة أضعاف الأسر التي يعمل اثنان من أفرادها (٣,٨ في المائة).

(٨) تقرير وضع المرأة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، ١٩٩٩.



- ١٢- تبلغ نسبة الأسر التي ترأسها نساء والتي لا تتناول سوى وجبة واحدة في اليوم ١٦,١ في المائة من مجموع الأسر التي هذه حالها. وهي نسبة تعادل ضعف نسبة الأسر التي يرأسها رجال (٨,٤ في المائة). وأعلى نسبة في هذا المجال هي لفئة المسنين الذين يعيشون وحيدين وتبلغ ٢٣,٤ في المائة. أما اللاجئون فإن تعداد تواتر تناول الأغذية لديهم هو الأدنى لكل الأغذية عدا الخبز والمعكرونة والبطاطا مقارنة بأسر غير اللاجئين. ومن العوامل المرتبطة بانخفاض استهلاك الأغذية وسوء التغذية عدم وجود فرد عامل في الأسرة، وتولي الإناث رئاسة الأسرة، ووضع اللاجئين، وانعدام فرص الحصول على الأرض، ووضع المتقاعد، وانعدام أي دعم من أقارب في الخارج.
- ١٣- ويوصى من أجل مواصلة الجهود لتحقيق إعادة الإعمار والاعتماد على الذات في مجال الأغذية أن تمتد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه لعدة سنوات وأن تقيم بعد سنة من بدئها لتقرير مستقبل تدخل البرنامج في أرمينيا.

استراتيجية الإنعاش

دور المعونة الغذائية

- ١٤- تعتبر المعونة الغذائية ضرورة أساسية للأسر التي تواجه نقصا مزمنا في الأغذية. ويبلغ معدل سوء التغذية المزمن في أشد مناطق أرمينيا تأثرا ٣٢ في المائة. ويستمر وضع استهلاك الأغذية بالتدهور مع اضطراب مزيد من الأسر إلى التحلي عن مواد غذائية أساسية. وأكثر المجموعات تضررا هم الأطفال من الأسر التي لا يعمل أي من أفرادها واللاجئون والمسنون. وسوء التغذية المزمن هو أعلى بنسبة ١٠ في المائة تقريبا في الأسر التي لا يعمل أي من أفرادها منه في الأسر التي يعمل واحد من أفرادها ٩. وسيكون لمساعدات البرنامج دور حيوي في عكس هذه الاتجاهات التغذوية السلبية.
- ١٥- وإذا كان من شأن المعونة الغذائية أن تلبي مباشرة الاحتياجات الغذائية القصيرة الأجل لأشد المجموعات السكانية ضعفا في أرمينيا فإنها ستستخدم أيضا كوسيلة للإسهام في استحداث أصول مستدامة. وستستخدم مبادرات المعونة الغذائية وإعادة الإعمار من أجل إنشاء ودعم بنى أساسية زراعية من خلال إصلاح نظم الري وتهيئة الأراضي للزراعة والتدريب على المهارات الزراعية المحسنة.
- ١٦- وسيتم أيضا الاضطلاع بأنشطة الغذاء مقابل العمل في المناطق المعدمة اقتصاديا التي ستساعد فيها تدخلات البرنامج على إعادة بناء البنيات الأساسية الرئيسية التي هي بحاجة ماسة إليها. وستقدم المساعدة للاجئين لإصلاح وتحسين مرافق سكنهم.
- ١٧- وستوجه كل أنشطة البرنامج، على نحو متزايد، إلى تعزيز قدرات مساعدة الذات من خلال تمكين الناس والمجتمعات، والتدريب على المهارات ودعم قطاع التعليم.

النهج البرامجية

- ١٨- تهدف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة إلى مواصلة النهج القائم على الإغاثة والإنعاش الذي اتبع في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش السابقة. وكل المستفيدين من البرنامج مؤهلون للحصول على معونات الإغاثة في



الوضع القائم. ومع ذلك فإن البرنامج، رغبة منه في إعداد المستفيدين من أجل التصدي على نحو أفضل للطوارئ في المستقبل فإنه سيبدل قسارى جهده للانتقال من توزيعات الإغاثة إلى أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب بالجمع بين المعونة الغذائية والمساهمات التقنية من الشركاء على الصعيدين القطري والدولي. وقد بينت المناقشات التي تمت مع وزارة الرعاية الاجتماعية وممثلي المجتمعات المحلية والجهات المعنية بالتنمية والجهات المانحة على الصعيد الدولي أن أنشطة "الغذاء مقابل استحداث الأصول" تفضل على عمليات توزيع أغذية الإغاثة.

١٩- وسيستمر التنسيق على المستوى الرفيع بين الحكومة والوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من خلال اجتماعات التنسيق التي تعقد مرة كل أسبوعين برئاسة برنامج الأغذية العالمي. وسيستمر أيضا تنفيذ مشروعات مشتركة مع مختلف الوكالات التابعة للأمم المتحدة (منظمة اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية).

٢٠- وقد دلت التجارب على أن نجاح تدخلات البرنامج يعود إلى التحلي بالشفافية وإشراك المجتمعات المحلية وتمكينها والتنسيق والتعاون مع الشركاء والإفادة من القدرات التقنية والتعليمية المحلية.

تقدير المخاطر

٢١- وسيتوقف نجاح عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بشكل رئيسي على مدى الدعم الذي تلقاه من أسرة المانحين وعلى قدرة شركاء التنفيذ. أما العامل الفوري فهو الاستقرار السياسي والاقتصادي لا سيما ما يتعلق منه بتسوية قضية ناغورنو كاراباخ.

الأهداف والمرامي

٢٢- هدف البرنامج الكلي هو تحسين الأمن الغذائي لسكان أرمينيا الذين يعانون على نحو مزمن من الجوع وسوء التغذية وقتلتها.

٢٣- والأهداف هي:

- ◀ إنقاذ حياة الناس من خلال توفير أغذية مناسبة؛
- ◀ ضمان الأمن الغذائي لأشد المجموعات ضعفا التي لا تستطيع مواجهة الصدمات الاقتصادية الخارجية؛
- ◀ تحسين الوضع التغذوي للمجموعات السكانية الضعيفة والتي تعاني من سوء التغذية لا سيما منها النساء والأطفال؛
- ◀ تمكين المجتمعات المحلية، وبخاصة المجموعات المهمشة والنساء، من المشاركة في اتخاذ القرارات بشأن قضايا الأمن الغذائي التي تؤثر على تنميتها.



خطة التنفيذ

تحديد المستفيدين وتقدير احتياجاتهم

٢٤- استخدم البرنامج في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش السابقة إلى حد كبير نظام تقدير الضعف باروس الذي تديره الحكومة كآلية لتحديد المستفيدين من مساعدات الإغاثة. إلا أن نظام باروس لا يوفر المعلومات التغذوية المخصصة التي يحتاجها البرنامج لتحديد الاحتياجات التغذوية. لهذا فإن المكتب القطري سيستخدم، بالتزامن مع باروس، النتائج المستخلصة من المسح التغذوي الذي أجراه البرنامج في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ بهدف الحصول على بيانات من أجل تحديد المستفيدين من المساعدات الغذائية في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وسيقوم البرنامج بمراجعة الأسس الحالية لتحديد المستفيدين ليعتمد تدريجياً استراتيجية تستند إلى احتياجات المستفيدين كما تظهر من خلال المسح التغذوي وغيره من التحليلات ذات الصلة ومنها على سبيل المثال المسح القادم للاقتصاد الغذائي المنزلي الذي سيجريه البرنامج والذي سيجمع بيانات خط الأساس والمسح الديمغرافي والصحي الذي تموله وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية. واستناداً إلى المسح التغذوي فإن المجموعات الاجتماعية الثلاث المدرجة في الجدول ١ هي أشد المجموعات ضعفاً وحاجة وستكون معاً المجموعة المستفيدة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه.

٢٥- ويربط المسح التغذوي سوء التغذية بانخفاض المدخول الغذائي ويحدد بذلك الحاجة إلى المعونة الغذائية وإلى أداة لتحديد المستفيدين. وقد استنبط مقياس لاستهلاك الأغذية من قائمة وضعت استناداً إلى الأغذية التي جرى استهلاكها على مدى فترة سبعة أيام. وأعطى لكل مادة غذائية علامة ترتفع بارتفاع نسبة الطاقة والمغذيات التي توفرها وتخفض بانخفاضها. وبضرب العلامة التي تحصل عليها المادة الغذائية بعدد المرات التي تتناول فيها خلال الأيام السبعة يتبين أن أكثر الأسر انعداماً للأمن الغذائي هي:

- ◀ الأسر التي هي بلا أراض ولا عمل ولا تتلقى تحويلات من الخارج وتضم متقاعدین؛
- ◀ الأسر التي ترأسها نساء ولا يعمل أي من أفرادها ولا تتلقى أي تحويلات من الخارج؛
- ◀ أسر اللاجئين.

٢٦- وتم على أساس درجة سوء التغذية اعتبار مناطق غيغاركونيك وسيونيك وتافوش مناطق شديدة الضعف. وتعتبر العاصمة، يريفان، هي أيضاً موقعاً جديراً بالتدخل على سبيل الأولوية الشديدة نظراً لكثرة اللاجئين فيها. ويبين الجدول ٢ مجموع عدد المستفيدين على مدى السنتين القادمتين. وتستند الأرقام المدرجة في الجداول إلى الأرقام الرسمية المستقاة من تعداد عام ١٩٨٨ وهي لا تشمل تدفقات الهجرة إلى الخارج التي جرت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والحرب في ناغورنو كاراباخ. ولا تتوافر حالياً أي أرقام حديثة عن السكان لذلك فقد تم تحديد المستفيدين على أساس افتراض أن من بقي في أرمينيا يمثلون ٤٠-٨٠ في المائة (أو نحو ٦٠ في المائة) من عدد السكان في تعداد عام ١٩٨٨. وعلى هذا الأساس تقرر أن يكون عدد المستفيدين سنوياً من برنامج السنتين هذا ١٤٠ ٠٠٠ شخص وهذا العدد هو نصف عدد الضعفاء تقريباً بعد أخذ الهجرة إلى الخارج في الاعتبار.



الجدول ١: تحديد المستفيدين حسب المناطق الجغرافية

المقاطعة	السكان	عدد الأشخاص في الأسر التي هي بلا أراض ولا عمل ولا تتلقى تحويلات من الخارج		عدد الأشخاص في الأسر التي ترأسها نساء والتي هي بلا أرض ولا عمل ولا تتلقى تحويلات من الخارج	أسر اللاجئين	المجموع
		ذكور	إناث			
غيغاركونيك	٢٧٨ ٨٠٠	٦ ٨٠٠	١٠ ٥٠٠	١٠ ٥٠٠	١٠ ١٢١	٣٧ ٩٢١
تافوش	١٥٦ ٥٠٠	٦ ٥٠٠	٥ ٧٠٠	٣ ١٠٠	٤ ١٤٩	١٩ ٤٤٩
سيونيك	١٦٤ ١٠٠	٦ ٣٠٠	٥ ٢٥٠	١ ٩٥٠	٥ ٥٦٥	١٩ ٠٦٥
يريفان	١ ٢٤٧ ٦٠٠	٧٣ ٠٠٠	٥٩ ٥٠٠	٣٨ ٠٠٠	٢٢ ٢٦٥	١٥٨ ٥٦٥
المجموع	١ ٨٤٧ ٠٠٠	٩٢ ٦٠٠	٨٠ ٩٥٠	١٩ ٣٨٠	٤٢ ١٠٠	٢٣٥ ٠٠٠

* المسح المشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة أرمينيا، الإحصاءات بتاريخ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ بعد تصويبها لمراعاة عدد اللاجئين الذين حصلوا على جنسية جمهورية أرمينيا.

الجدول ٢: المستفيدون في السنة الواحدة

المجموع	السنة الثانية	السنة الأولى	
٨٥ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	إغاثة
١٠٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	غذاء مقابل العمل
٩٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	غذاء مقابل التدريب
٢٨٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	المجموع

تشكيلة الأغذية

٢٧- تساعد السلة الغذائية المتوازنة تغذويا في وقاية النساء من الإصابة بفقر الدم من خلال تزويدها بدقيق القمح المقوى بالحديد وبالزيت النباتي المعزز بفيتامين آ. ولما كانت القدرات المحلية على تقوية القمح محدودة وباهظة التكاليف فإنه من المستحسن استلام السلع المقواة عينا. وسيتم التعويض عن احتمال نقص المدخول من البروتينات الناجم عن نقص منتجات الألبان واللحوم عن طريق توفير البروتينات من خلال البقول.

٢٨- وستوفر الحصة الغذائية للإغاثة ١ ٩٢٢ سعرا حراريا أو ٨٠ في المائة من الاحتياجات من الطاقة لليوم الواحد في أرمينيا، بعد مراعاة انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء لا سيما في المناطق الجبلية. وستتألف الحصة اليومية للفرد الواحد من ٤٧٠ غراما من دقيق القمح المقوى بالحديد و ٢٠ غراما من الزيت النباتي المقوى بفيتامين آ و ٣٠ غراما من البقول. ولن يقوم البرنامج بتقديم ١٠٠ في المائة من الاحتياجات السعوية والبروتينية اليومية لأن الأسر المستفيدة ستلبي نسبة العشرين في المائة المتبقية من احتياجاتها بوسائلها الخاصة.

٢٩- تهدف الحصة اليومية التي تقدم من خلال الغذاء مقابل العمل إلى تلبية الاحتياجات التغذوية للأسرة ولذلك فقد تم حسابها على أساس ضرب متوسط عدد الأشخاص في الأسرة المتوسطة الحجم (٤,٢ شخصا) بالحصة التي ذكرت آنفا. وستبقى الحصة على ما كانت عليه: ٢ ٠٠٠ غرام من دقيق القمح المقوى بالحديد، و ٢٧٦ غراما (٣٠٠ ميليلتر) من الزيت النباتي المقوى بفيتامين آ و ١٤٥ غراما من البقول. وستكون قيمة حصة الغذاء مقابل العمل نحو دولارا



واحدًا بسعر السوق. وتقدر قيمة الحد الأدنى من سلة الاستهلاك الشهري بنحو ٣٨ دولارًا. ويبلغ متوسط مدة البرنامج الواحد من الغذاء مقابل العمل ٩٠ يوم عمل.

٣٠- وستتضمن دورات الغذاء مقابل التدريب بمشروعات للغذاء مقابل العمل. وسيزود المشاركون في أنشطة الغذاء مقابل التدريب بنفس الحصص المخصصة للمشاركين في الغذاء مقابل العمل. وسيكون متوسط مدة أنشطة الغذاء مقابل التدريب ٩٠ يومًا.

الجدول ٣: الحصص الغذائية التي تقدم لقاء أنشطة البرنامج المختلفة

في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

(إغاثة، وغذاء مقابل العمل، وغذاء مقابل التدريب)

حصص الإغاثة

الحصص الغذائية في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش	القيمة التغذوية لكل ١٠٠ غرام (بالسعر الحراري)	الحصص اليومية (بالغرام)	القيمة التغذوية (بالسعر الحراري)	حصص الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب (بالغرام)
دقيق القمح المقوى بالحديد	٣٥٠	٤٧٠	١٦٤٥	٢٠٠٠
زيت نباتي مقوى بفيتامين (أ)	٨٨٥	٢٠	١٧٧	٢٧٦
بقول	٣٣٥	٣٠	١٠٠	١٤٥
المجموع		٥٢٠	١٩٢٢	٢٤٢١

المكونات الأساسية للبرامج واختيار الأنشطة

مساعدة المجموعات الضعيفة

٣١- سيقدم البرنامج حصص إغاثة غذائية للمتقاعدين الذين يقيمون وحدهم والذين لا يتلقون دعماً من أسرهم ويعتمدون كلياً على المعاشات التقاعدية من الدولة. ويبلغ مقدار المعاش التقاعدي الحكومي الشهري ٥,٥ دولاراً، أي أقل من السلة الغذائية الدنيا للبنك الدولي المقدرة بـ ٣٨ دولاراً في الشهر وسلة الاستهلاك المقدرة بـ ٦٠ دولاراً. وفضلاً عن هذا فإن المعاش التقاعدي لا يصرف بانتظام.

٣٢- وسيقوم العاملون الاجتماعيون بزيارة الأشخاص المسنين الوحيدين بمن فيهم المسنون اللاجئون المقيمون في المراكز الجماعية لتسليمهم الحصص الغذائية وفي نفس الوقت لتقديم الخدمات الاجتماعية لهم. ومن أنشطة الغذاء مقابل التدريب نشاط سينفذ بالتعاون مع الصليب الأحمر الأرمني وبعثة أرمينيا هدفه تدريب نساء من الأسر التي يرأسها والد وحيد أو من أسر كبيرة على القيام بدور عاملات اجتماعيات كنشاط من أنشطة الغذاء مقابل العمل. وهكذا سيتم من خلال هذين النشاطين تزويد النساء المختارات بفرصة للدخل وتزويد المسنين بالمساعدة.



٣٣- ومن أشد المجموعات ضعفا في أرمينيا اللاجئين والأشخاص الذين يعيشون في مساكن مؤقتة. وسيوظف البرنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل لترميم المساكن وإصلاح المرافق الصحية. وسيتعاون المكتب القطري مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإغاثة التابعة للكنيسة الميثودية المتحدة والمجلس النرويجي لشؤون اللاجئين في الأمور التي تتطلب خبرة تقنية. وسيطلب إلى شركاء آخرين تقديم مساهمات مادية ومكونات أخرى. وستركز أنشطة الغذاء مقابل العمل على أعمال إصلاح إمدادات المياه ومجاري الصرف الصحي الضرورية جدا في مناطق شيراك المعدمة اقتصاديا.

البرنامج التغذوي

٣٤- سيجري البرنامج ومنظمة اليونيسيف مسحا أسريا في المجتمعات التي وجد البرنامج فيها معدلات مرتفعة من سوء التغذية الحاد و/أو المزمن. واستنادا إلى نتائج هذا المسح، سيقوم البرنامج بالشراكة مع منظمة اليونيسيف بوضع برنامج تغذوي شامل ويحدد أرقاما دقيقة للمستفيدين. وسيستخدم المسح أيضا لقياس الوضع التغذوي للسكان المستفيدين قبل البرنامج وبعده وكذلك كآلية لرصد أداء البرنامج خلال فترة التنفيذ. وسيتألف البرنامج التغذوي من المكونات التالية:

- ◀ نظام للرصد قائم على المجتمعات المحلية؛
- ◀ حصص منزلية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية؛
- ◀ مجموعات تغذية للأمهات والرضع؛
- ◀ مخيمات تغذية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية (شبيهة بالمخيمات الصيفية وتشمل أنشطة رياضية ومعلومات تثقيفية)؛
- ◀ برامج للتغذية في رياض الأطفال؛
- ◀ برامج تغذية للنساء ذوات الترتيب المنخفض على مقياس الكتلة البدنية وبخاصة الحوامل والمرضعات والمصابات بفقر الدم؛
- ◀ تثقيف صحي وتغذوي لأمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

الإصلاح في اتجاه التنمية في القطاع الزراعي

٣٥- سيساعد البرنامج في إصلاح البنى الأساسية الزراعية في مناطق محددة مختارة وستركز أنشطة الغذاء مقابل العمل على إصلاح وترميم أبنية الري. وسيُنظر أيضا في زرع الأشجار والشجيرات حول مجاري الأنهار للحد من تبخر المياه وتراكم الطمي. وستركز أنشطة الغذاء مقابل العمل الأخرى على الحماية من الانهيارات الأرضية وتآكل التربة وممارسة الحراثة الزراعية وإنتاج البذار. وستهدف كل أنشطة الغذاء مقابل العمل إلى المساهمة في زيادة الإنتاج الزراعي بطريقة مستدامة. ومن الشركاء المحتملين الصندوق الأرميني للاستثمار الاجتماعي والمنظمة الدولية للهجرة والوكالة الألمانية للتعاون التقني.

٣٦- وستزود أنشطة الغذاء مقابل التدريب صغار المزارعين بأساليب زراعية حديثة وبمهارات تجارية وتسويقية. ويتوقع أن يصبح المزارعون بعد تلقيهم التدريب قادرين على زيادة مبيعاتهم والحصول على أسعار أفضل مقابل منتجاتهم الزراعية. وسيتعاون البرنامج مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومراكز الإرشاد الزراعي في هذا النشاط.



تعزيز البيئة التعليمية والاجتماعية

- ٣٧- ستساعد أنشطة الغذاء مقابل العمل المجتمعات المحلية الفقيرة على إصلاح المباني المدرسية (لا سيما مرافق الفضلات ونظم التدفئة) مما سيسهم في الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بسوء التصحيح ويحول دون عدم إرسال الأطفال إلى المدارس في أشهر الشتاء الباردة. ولتحقيق هذا سيتعاون البرنامج مع جمعية الإغاثة الأرمنية والصندوق الأرمني للاستثمار الاجتماعي وخدمات الإغاثة الكاثوليكية والمجلس النرويجي لشؤون اللاجئين وفيلق السلام ومنظمة اليونيسيف. وسيشجع البرنامج على إنشاء بساتين في المدارس التي يساعدها لتعزيز الاعتماد على الذات في الحصول على الأغذية.
- ٣٨- وسيسهم البرنامج في تحسين البيئة الاجتماعية من خلال تنفيذ أنشطة للغذاء مقابل العمل بهدف إصلاح طرق القرى أو الأحياء المؤدية إلى المجتمعات والمراكز ورياض الأطفال والقاعات المجتمعية العامة والمكتبات.
- ٣٩- وبنوي البرنامج الاضطلاع، مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي، بمشروع رائد هدفه تشجيع الآباء على إبقاء أطفالهم لديهم بدلاً من إرسالهم إلى الميتم وهو ما يقوم به عادة الآباء غير القادرين على توفير طعام كاف لأولادهم. وسيزود البرنامج أسراً بكاملها بحصص غذائية بينما تقدم الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي النصح والمشورة بالتعاون مع وزارة التربية.
- ٤٠- وسيواصل البرنامج تعاونه مع منظمة الصحة العالمية في أنشطة دحر الملاريا من خلال أنشطة العمل مقابل الغذاء والعمل مقابل التدريب.

تمكين المجتمعات والمستفيدين

- ٤١- سينشئ البرنامج مجموعات للعمل المجتمعي في كل المجتمعات المحلية التي ستنفذ فيها أنشطة للغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب أو يستخدم مجموعات الدعم الاجتماعي التابعة لوزارة الرعاية الاجتماعية حيثما وجدت. وسيكون دور مجموعات العمل المجتمعي اختيار المشروعات المجتمعية للعمل مقابل الغذاء ووضع أولوياتها وتحديد أحوال المستفيدين للمشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب.
- ٤٢- وسيسهم التدريب على العمل القيادي في إطار الغذاء مقابل التدريب في مساعدة النساء الفقيرات اللاتي يرغبن في القيام بدور نشط في اتخاذ القرارات على صعيد المجتمع المحلي وبدور قيادي ضمن مجموعات العمل المجتمعي. وسيقوم المجلس النسائي الجمهوري، وهو منظمة غير حكومية، بتوفير التدريب على العمل القيادي للنساء اللاتي يتم تحديدهن من خلال مجموعات العمل المجتمعي.



الجدول ٤ :

المجموع	تمكين المجتمعات والمستفيدين	تعزيز البيئة التعليمية والاجتماعية	إصلاح وتنمية قطاع الزراعة	البرنامج التغذوي	مساعدة المجموعات الضعيفة	
						السنة الأولى
٥٥ ٠٠٠	صفر	٣ ٠٠٠	صفر	١٤ ٠٠٠	٣٨ ٠٠٠	مساعداة إغاثة
٤٥ ٠٠٠	صفر	١٣ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	صفر	٢٠ ٠٠٠	الغذاء مقابل العمل
٤٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	١١ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	صفر	الغذاء مقابل التدريب
١٤٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٣ ٠٠٠	٢٦ ٠٠٠	٥٨ ٠٠٠	المجموع الفرعي
						السنة الثانية
٣٠ ٠٠٠	صفر	١ ٠٠٠	صفر	٨ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠	مساعداة إغاثة
٦٠ ٠٠٠	صفر	١٧ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠	صفر	٢٧ ٠٠٠	الغذاء مقابل العمل
٥٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	صفر	الغذاء مقابل التدريب
١٤٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٢٩ ٠٠٠	٢٣ ٠٠٠	٤٨ ٠٠٠	المجموع الفرعي
٢٨٠ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٥٢ ٠٠٠	٤٩ ٠٠٠	١٠٦ ٠٠٠	المجموع

الجدول ٥

النسبة المئوية	المجموع	تمكين المجتمعات والمستفيدين	تعزيز البيئة التعليمية والاجتماعية	إصلاح وتنمية قطاع الزراعة	البرنامج التغذوي	مساعدة المجموعات الضعيفة	
٣٥	٩٧ ٧٠٠	٤ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠	٢٣ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٣١ ٧٠٠	ذكور
٦٥	١٨٢ ٣٠٠	١٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠	٢٩ ٠٠٠	٢٩ ٠٠٠	٧٤ ٣٠٠	إناث
١٠٠	٢٨٠ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٥٢ ٠٠٠	٤٩ ٠٠٠	١٠٦ ٠٠٠	المجموع



آلية إقرار الأنشطة

٤٣- سيحدد البرنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب ويقرها بالتعاون مع وزارة الرعاية الاجتماعية (من خلال مجموعات الدعم الاجتماعي)، والرابطات المجتمعية (على الصعيد الإقليمي)، ومجموعات العمل المجتمعي (على الصعيد المحلي) وشركاء التنفيذ. وقد تم إنشاء لجنة لاستعراض البرامج لهذا الغرض.

الجدول (٦) توزيع السلع حسب نوع النشاط

المستفيدون	عدد أيام التغذية	دقيق القمح	زيت نباتي	عدس/فو ل	سكر*	المجموع (بالأطنان)
أغذية مجانية	٣٦٥	١٤ ٥٨٢	٦٢١	٩٣١	٣٠٠	١٦ ٤٣٠
الغذاء مقابل العمل	٩٠	١٨ ٩٠٠	٢ ٦٠٨	١ ٣٧٠	-	٢٢ ٨٧٠
الغذاء مقابل التدريب	٩٠	١٦ ٢٠٠	٢ ٢٣٦	١ ١٧٥	-	١٩ ٦١٠
المجموع الفرعي	٥٤٥	٤٩ ٦٨٢	٥ ٤٦٥	٣ ٤٧٦	٣٠٠	٥٨ ٩٢٠
التخطيط لحالات الطوارئ	٩٠	١ ٦٩٢	٧٢	١٠٨	-	١ ٨٧٠
المجموع	٦٣٥	٥١ ٣٧٤	٥ ٥٣٧	٣ ٥٨٤	٣٠٠	٦٠ ٩٧٠

* جزء من الهدف هو توفير المساعدة للمجموعات الضعيفة لا سيما النساء. وكمية السكر محسوبة على أساس أن يسهم في مشروع لحفظ الأغذية في الشتاء تفيد منه في السنة الواحدة ١٥ أسرة ضعيفة ترأسها نساء. وتتطلب هذه المساعدة تقديم ١٥٠ طنا من السكر في السنة على أساس ١٠ كغ لكل أسرة.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

٤٤- تبلغ فعالية البرنامج في تخفيف وطأة الفقر حدها الأقصى عندما يعمل بالتعاون والتنسيق مع شركاء قادرين على تقديم مساهمات غير غذائية لا يقدمها البرنامج. ولمكتب البرنامج في أرمينيا علاقات عمل ممتازة مع عدد كبير من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومع وكالات الأمم المتحدة ووكالات التنمية الثنائية والوزارات والسلطات على الصعيدين الإقليمي والمحلي. وسيتم جزء كبير من التعاون مع الشركاء من خلال اجتماعات تنسيق المعونة الغذائية التي تتعقد مرة كل أسبوعين برئاسة البرنامج.

٤٥- وللبرنامج علاقات عمل وثيقة مع وزارة الرعاية الاجتماعية. وينوي البرنامج تطوير هذا التعاون من خلال أنشطة لتمكين المجتمعات وتحسين البنيات الأساسية وتنظيم مخيمات تغذوية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد.

٤٦- وسيعمل البرنامج أيضا مع وزارة الصحة لتنفيذ البرنامج التغذوي ومع وزارة التربية لتنفيذ البرامج التعليمية ومع وزارة الزراعة ومراكز الإرشاد الزراعي الإقليمية لتنفيذ أنشطة الغذاء مقابل التدريب.

٤٧- وسيولي البرنامج وشركاء التنفيذ اهتماما خاصا للاحتياجات التغذوية للنساء وسيعمل على ضمان استفادتهن من توزيعات الإغاثة التي يقدمها البرنامج. وستوزع بطاقات الحصص على ممثلات الأسرة المستفيدة. وسيخصص ما لا يقل عن نصف موارد أنشطة الغذاء مقابل العمل للمشروعات التي تعكس الأولويات الإنمائية للنساء اللاتي سيقمن هن بتحديدنها (انظر الجدول ٥ أنفا). وفضلا عن هذا، فإن النساء سيشكلن في عملية توزيع الأغذية ٥٠ في المائة على الأقل من عضوية لجان إدارة الأغذية. وستعكس رسائل التفاهم مع وزارة الرعاية الاجتماعية وغيرها من شركاء



التنفيذ على نحو كامل التزامات البرنامج تجاه النساء والنهج المتعلق بقضايا الجنسين المذكور بخطوطه العريضة في هذه الوثيقة.

ترتيبات النقل والإمداد

- ٤٨- يقع المكتب القطري للبرنامج في يريفان وهناك إضافة إليه مكتب فرعي في فانادزور في الشمال ومكتب ميداني في كابان في الجنوب. ويتيح هذا التوزيع الجغرافي تنفيذا وتنسيقا مستمرين.
- ٤٩- وستستمر ترتيبات البرنامج للنقل والإمداد عن طريق عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وعملية الطوارئ الحاليتين وسيجري شحن أغذية البرنامج من أوروبا والولايات المتحدة إلى ميناء بوتو الجورجي على البحر الأسود وينقل من ثم بواسطة السكة الحديدية إلى نقاط التسليم الأمامية التابعة للبرنامج في فانادزور ويريفان. ولا يتوقع البرنامج شراء كميات كبيرة من السلع الغذائية على الصعيد الإقليمي.
- ٥٠- وسيتخذ البرنامج الترتيبات لنقل السلع، بواسطة شاحنات برية مستأجرة، من المخازن في فانادزور ويريفان إلى نقاط التسليم النهائية. وسيقوم شركاء التنفيذ بعمليات التوزيع النهائي للحصص المنزلية بينما يضطلع البرنامج بعمليات تسليم الأغذية لشركاء التنفيذ المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب.

الجدول (٧) السلع بالأطنان حسب السنة

السنة الثانية		السنة الأولى								
المجموع	المجموع	الغذاء مقابل	الغذاء	مساعدات	المجموع	طوارئ	الغذاء مقابل	الغذاء	مساعدات	
(بالأطنان)		التدريب	مقابل العمل	إغاثة			التدريب	مقابل العمل	إغاثة	
٥١ ٣٧٤	٢٤ ٩٤٧	٩ ٠٠٠	١٠ ٨٠٠	٥ ١٤٧	٢٦ ٤٢٧	١ ٦٩٢	٧ ٢٠٠	٨ ١٠٠	٩ ٤٣٥	دقيق القمح
										المقوى بالحديد
٥ ٥٣٧	٢ ٩٥١	١ ٢٤٢	١ ٤٩٠	٢١٩	٢ ٥٨٦	٧٢	٩٩٤	١ ١١٨	٤٠٢	زيت نباتي مقوى
										بفيتامين آ
٣ ٥٨٤	١ ٧٦٥	٦٥٣	٧٨٣	٣٢٩	١ ٨١٩	١٠٨	٥٢٢	٥٨٧	٦٠٢	عدس/فول
٣٠٠	١٥٠	-	-	١٥٠	١٥٠	-	-	-	١٥٠	سكر
٦٠ ٧٩٥	٢٩ ٨١٣	١٠ ٨٩٥	١٣ ٠٧٣	٥ ٨٤٥	٣٠ ٩٨٢	١ ٨٧٢	٨ ٧١٦	٩ ٨٠٥	١٠ ٥٨٩	المجموع
										(بالأطنان)

احتواء التكاليف

- ٥١- سيبقي المكتب القطري للبرنامج في أرمينيا عدد موظفيه الدوليين قليلا كي يحد من تكاليف الدعم المباشر وسيعتمد على موظفين أرمينيين محليين أكفاء يوفر لهم التدريب المناسب. وستحقق بعض الوفورات أيضا من خلال وضع قوائم بالأشخاص المدربين (مراقبون وسائقون وعدادون وموظفو بيانات وغيرهم) الذين يمكن الاستعانة بهم لتلبية احتياجات الأمد القصير في فترات الذروة بدلا من توظيفهم على أساس دائم. وسيقلص هذا التدبير العمل الإضافي الذي يقوم به الموظفون الدائمون إلى الحد الأدنى. وسيواصل المكتب القطري استخدام عربات وأثاث ومعدات اتصالات وتكنولوجيا معلومات من برامج سابقة مما يحد من الإنفاق في هذه المجالات.



- ٥٢- ويعتمد نجاح برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب لا سيما في القطاع الزراعي على توافر الموارد المالية لشراء سلع غير غذائية كالأدوات ومواد البناء. وسيدد من الإنفاق على السلع غير الغذائية من خلال استخدام طاقات الشركاء (المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والحكومية).
- ٥٣- وسيقوم البرنامج، أينما أمكن ذلك، بتفريغ السلع من عربات السكك الحديدية إلى الشاحنات مباشرة فيوفر بذلك نفقات التخزين والمناولة. فضلا عن هذا فإنه سينظر في إمكانية شراء السلع الغذائية محليا إذا ما قدمت مساهمات نقدية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ولدى البرنامج قائمة بأسماء الموردين القطريين الرئيسيين لدقيق الحبوب والزيت النباتي بأسعار قريبة من أسعار البرنامج.

الرصد والتقييم

- ٥٤- تبقى مسألة رصد أنشطة عملية الإغاثة والإنعاش وتقييم أدائها مسألة أساسية. فقد أثبتت التجربة أن ضعف مراقبة أنشطة البرنامج يزيد من احتمالات الفساد ويقلل من التأثير الكلي للمعونة الغذائية. وسيتم وضع مؤشرات واضحة للأهداف وسيجري تنسيق أعمال رصد المشروع بكاملها. وسيكون نظام الرصد قادرا، فضلا عن ذلك، على تسجيل أي نكسات ممكنة وعلى ضمان قدرة البرنامج على التكيف مع الظروف المتغيرة فيتوجه إلى أشد الناس ضعفا (انظر الجدول ٦).
- ٥٥- وسيدد البرنامج ومنظمة اليونيسيف مسحا انتقائيا للأسر المستفيدة لأغراض البرنامج التغذوي. وسيقاس أداء البرنامج بالمقارنة مع إحصاءات ما قبل التدخل. ومن المقرر إجراء تحليل للاقتصاد المنزلي الأسري في ربيع عام ٢٠٠١.
- ٥٦- وسيضطلع بعد سنة من التنفيذ بتقييم الغرض منه تقدير التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وتحديد المستفيدين وتأثير المعونة الغذائية. وسيوفر التقييم، بالإضافة إلى بيانات أخرى ذات صلة، العناصر اللازمة لتحديد أداء تدخلات السنة السابقة ولتوجيه أي تغييرات وتعديلات محتملة على عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.



الجدول ٨: رصد أداء عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

موضوع الرصد	المؤشر	مصدر المعلومات	الأشخاص المسؤولين أو المنظمات المسؤولة
اختيار المستفيدين من مساعدات الإغاثة	التقيد بمعايير البرنامج لاختيار المستفيدين	معلومات من مجموعات العمل المجتمعي ومجموعات الدعم الاجتماعي وباروس	مراقبو البرنامج أعضاء مجموعات العمل المجتمعي ومجموعات الدعم الاجتماعي شركاء التنفيذ
مواقع التوزيع	كمية الأغذية الموزعة مفصلة حسب جنس المستفيد	بطاقات وقوائم التسجيل	مراقبو البرنامج شركاء التنفيذ
أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب	عملية اختيار المستفيدين تتسم بالشفافية (توزيع نشرات والإعلان في الإذاعات، وما إلى ذلك) كل المستفيدين يعرفون ما هي استحقاقاتهم المشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وفق النسب التي يضعها البرنامج للجنسين اختيار أنشطة الغذاء مقابل العمل ليعكس الأولويات الإنمائية للنساء في المجتمع المحلي في ٥٠ في المائة من هذه الأنشطة	تحريات في المجتمعات التي تلقت المساعدة	مراقبو البرنامج شركاء التنفيذ
رصد الأسر	كيفية استخدام أغذية البرنامج - تستهلك، تباع، أو تقايض مدة تقديم الحصص حسب السلعة المصادر الأخرى للأغذية الملاحظة المنزلية لمستوى ضعف الأسر المستفيدة لا سيما تلك التي ترأسها نساء	مقابلات مع المستفيدين	مراقبو البرنامج شركاء التنفيذ موظفو البرنامج
السوق	سعر القمح والبطاطا والخبز والحليب واللحوم والوقود تنوع أساليب المقايضة	مسح أسعار السوق مسح ممارسات المقايضة	مراقبو البرنامج شركاء التنمية الحكومة (جامعو المعلومات)
شركاء التنفيذ	أداء شريك التنفيذ	خطط العمل وتقارير الرصد والتقارير المرحلية	مراقبو البرنامج موظفو البرنامج
مرافق التخزين	سجلات مخازن البرامج ومواقعها وإدارتها	تحريات موقعية	وحدة النقل والإمداد



التدابير الأمنية

- ٥٧- لأرمينيا حدود مع تركيا من الغرب ومع جورجيا من الشمال ومع أذربيجان من الشرق ومع إيران من الجنوب. وقد أدى التوتر السياسي الخطير بين أرمينيا وأذربيجان منذ عام ١٩٨٨ بشأن وضع ناغورنو كاراباخ إلى تحركات سكانية وإلى إغلاق الممر التجاري الرئيسي. وفرضت أذربيجان حصارا كاملا عام ١٩٩١ وتبعته تركيا في السنة ذاتها. ولم يجر أي تبادل تجاري عبر الحدود من تركيا منذ أبريل/نيسان ١٩٩٣.
- ٥٨- ومما زاد في تفاقم حالة الحصار المفروض النزاعات الأهلية في جورجيا وأبخازيا وأوسيتيا الشرقية التي تعطل حركة المسافرين والبضائع من الشمال أحيانا.
- ٥٩- ومما يبشر ببعض الخير بعض الأحداث الأخيرة ومنها انضمام أرمينيا وأذربيجان إلى مجلس أوروبا ونشاط مجموعة مينسك. وعلى الرغم من هذا ومن الاجتماعات التي عقدت مؤخرا بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان فإن الطوق في المناطق المتاخمة لأذربيجان ما زالت غير مأمونة للسفر وما زال احتمال التعرض لإطلاق نار مباشر من الرشاشات والقناصة والمدفعية القصيرة المدى قائما.
- ٦٠- ومن المخاطر الأخرى التي يتعرض لها موظفو الأمم المتحدة وغيرهم من المعنيين بالجهود الإنسانية عدم توافر خدمات طبية مناسبة خارج يريفان التي تصنف حاليا في المرحلة الأمنية الثانية بينما تصنف كل المناطق خارج المدينة في المرحلة الثالثة.
- ٦١- وتشمل تدابير الوقاية والطوارئ التي ستتخذ خلال الأنشطة الحالية تركيب معدات عالية التردد (HF) وفائقة التردد (VHF) في كل السيارات التابعة للبرنامج وتنظيم مزيد من دورات التوعية الأمنية والإسعافات الأولية.

استراتيجية إنهاء الاحترازي

- ٦٢- تقوم استراتيجية إنهاء المساعدات لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على افتراض أن المستفيدين سيكونون قد اكتسبوا قدرة إنتاجية كافية وقدرًا من الاكتفاء الذاتي خلال السنة الثانية. وسيتوقف تحقيق هذا التطور الإيجابي إلى حد كبير على تسوية مسألة ناغورنو كاراباخ. ولا يمكن حاليا التنبؤ بالتطورات السياسية وآثارها على الأمن الغذائي للمجموعة المستفيدة من مساعدات البرنامج. لهذا يوصى بإجراء تقييم في منتصف عام ٢٠٠٢ لتحديد الخطوات التالية.

آلية التخطيط الاحترازي

- ٦٣- أفضت عدة اجتماعات مشتركة بين الوكالات و عدة عمليات تقييم مستقل، بما فيها تقييم أجراه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إلى وضع التصورات التالية:

- ◀ زلازل
- ◀ حادث نووي
- ◀ اضطرابات أهلية
- ◀ حروب



٦٤- وعلى الرغم من أن وقوع زلزال هو أكثر الأسباب المؤدية إلى حالة طوارئ احتمالا فإن كل التصورات الأربعة تتطوي على نتائج محتملة متشابهة هي:

◀ أعداد كبيرة من النازحين أو المشردين؛

◀ الحاجة إلى توفير مساكن مؤقتة؛

◀ ضرورة توفير كميات كبيرة من المعونات الغذائية؛

◀ تزايد الحاجة إلى إمدادات طبية أساسية؛

◀ الحاجة إلى توفير إمدادات من مياه الشرب.

٦٥- ومن الضروري عدم النظر إلى تصورات الطوارئ في أرمينيا بمعزل عن غيرها. فكل بلدان جنوبي القوقاز عرضة لحوادث محتملة متشابهة. وينبغي اعتبار مرافق وموارد كل البلدان المجاورة أصولا إقليمية محتملة. ويمكن افتراض أن الضغط الدولي سيؤدي في حالة وقوع أي كارثة إنسانية كبيرة في أي مكان في الإقليم إلى تعليق أي حصار قائم وذلك لتسهيل تقديم المعونة الإنسانية وتوفيرها على النحو الأمثل. ويمكن تحويل مخزونات البرنامج الغذائية في البلدان المجاورة إلى أرمينيا أو بالعكس. ومؤخرا قدم رئيس أرمينيا المساعدة إلى أذربيجان إثر وقوع زلزال فيها.

٦٦- ولا يزيد سكان المدن في أرمينيا عن ٥٠ ٠٠٠ باستثناء يريفان. ويقترح أن يستند في تحديد مخزون الطوارئ إلى حصة الإغاثة المنزلية المنصوص عليها في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وأن يكون هذا المخزون كافيا لإطعام ٤٠ ٠٠٠ شخص لمدة ثلاثة أشهر. ويتيح هذا إمكانية إطعام ١٢٠ ٠٠٠ شخص لمدة شهر واحد إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

٦٧- يوصى المجلس التنفيذي بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ضمن الميزانية المدرجة في الملحقين الأول والثاني.



الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع		
القيمة (بالدولارات)	متوسط التكاليف بالطن	الكمية (بالأطنان)
التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي		
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة		
الأغذية ^(١)		
٨ ٩١٧ ٨٣٩	١٧٣,٥٩	٥١ ٣٧٣
٣ ٧٥٧ ٥٠٢	٦٧٨,٥٩	٥ ٥٣٧
٢ ٧٦٠ ١٥٧	٧٧٠	٣ ٥٨٥
٦٩ ٠٠٠	٢٣٠	٣٠٠
١٥ ٥٠٤ ٤٩٩		٦٠ ٧٩٥
٤ ٥٦١ ٤٣٧		
٢ ٨٥٧ ٣٥٧		
٢ ٤٩٢ ٥٨٨		
٥ ٣٤٩ ٩٤٦		
٦٧٩ ٠٠٠		
٢٦ ٠٩٤ ٨٨١		
باء - تكاليف الدعم المباشر		
٢ ٤٦٧ ٩٠٠		
٢٨ ٥٦٢ ٧٨١		
مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي		

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.



الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)

	الموظفون
٢٦٣ ٠٠٠٠	الموظفون المهنيون الدوليون
٢١٦ ٠٠٠	الموظفون المهنيون المحليون
١ ٠٦٢ ٤٠٠	موظفو الخدمة العامة المحليون
٢٧ ٠٠٠	المساعدات المؤقتة
٤٨ ٥٠٠	الوقت الإضافي
٣٢ ٠٠٠	الحوافز
٧٥ ٠٠٠	الإستشاريون الدوليون
٩ ٠٠٠	الإستشاريون المحليون
٨٥ ٠٠٠	الأسفار
٥٠ ٠٠٠	التدريب
١ ٨٦٧ ٩٠٠	المجموع الفرعي
	مصاريف المكاتب والنفقات المتكررة
٩٢ ٠٠٠	التسهيلات الإيجارية
٢٦ ٠٠٠	إيجار المكاتب
٢٩ ٠٠٠	توريدات أخرى
١٢٨ ٠٠٠	الاتصالات
٣٤ ٠٠٠	التأمين
٣٤ ٠٠٠	صيانة وإصلاح المعدات
١٣٢ ٠٠٠	تكاليف صيانة وتشغيل المركبات
٢٠ ٠٠٠	مصروفات المكتب الأخرى
٤٩٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي
	التجهيزات ونفقات أخرى ثابتة
١٢ ٠٠٠	أثاثات، أدوات ومعدات
٥٥ ٠٠٠	المركبات
٣٨ ٠٠٠	أجهزة الاتصالات
١٠٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي
٢ ٤٦٧ ٩٠٠	مجموع تكاليف الدعم المباشر